

اسماء نقشت بماء العزة والكرامة

(ترجمة سيرة المجاهد الحاج ابو حسين الحلفي امر الفوج البصرة الثاني)

م.م علاء شاكر هادي

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

شهد تاريخ العراق الكثير من الأزمات على جمع الأصعدة لمدى العصور التاريخية ,
والشي المميز بهذه الرقعة الجغرافية (العراق) كل ما تمر به الازمات يدون لنا التاريخ
هناك صناعات للشهادة وابطال يأخذون على عاتقهم التصدي للازمات ونقل هذا الوطن
الى بر الأمان .

في عام ٢٠٠٣ انتقل نظام الحكم في العراق من نظام جمهوري دكتاتوري بقيادة (صدام
حسين المجيد) الى نظام برلماني ينتخب من قبل الشعب, شهدت الساحة السياسية بعد
سقوط النظام الجمهوري صراعات وحروب طائفية , حتى عام ٢٠١٤ تعرض العراق
الى هجمه طائفية وحشيه تعرف بالتنظيم الدواة الاسلامية (داعش) وهو عبارة عن
تنظيم مسلح يتبع فكر جماعات سلفيه بهدف معتقداتهم , هي اعادة الخلافة الاسلامية
, وتطبيق الشريعة , بقيادة ابو بكر البغدادي . بدا بسط نفوذ والسيطرة على قسم من
المحافظات الشمالية والمحافظات الغربية , وصولاً على اطراف العاصمة بغداد .

لن تمر ايام طوال واذ دوى صوت يستنهض الضمير بعبارة (الجهاد الكفائي) من
النجم الاشرف من المرجع الأمة اية الله العظمى السيد الحسيني السيستاني (دام ظله),
فتوى بحجم الحياة , فتوى قلبت الموازين ورجحت كفة الولاء للعراقيين بسواعد سمراء
تشبعت بطين دجلة والفرات , تسرد حكايات ابطال الشهادة ابطال نقشت اسمائهم
بماء العزة والكرامة , ومن كوكبة هذه الاسماء المجاهد الحاج ابو حسين الحلفي .

المجاهد علاء عبد اللطيف حبيب (ابو حسين الحلفي) نشأ على ملوحة البصرة الفيحاء,
وتربى في اسرة بسيطة تعيش حياة كريمة , ولد سنة ١٣٩٦/١٢/٢٥م في مركز البصرة , من
اسره تتكون من اربعة افراد , اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة النصر , والمتوسطة في
متوسطة مصعب للبنين , ولم يتمكن من اكمال دراسته الإعدادية بسبب ظروف المعيشة,
التحق بالجيش العراقي سنة ١٩٨٧م , بدأت حياته الشبابية بالسلك العسكري بصفة

مدفعية , بخدمة ثمانية سنوات • بدأت حياته الزوجية من عام ١٩٩٣م , وحصل على وظيفة بسيط في جامعة البصرة بعنوان سائق •

بعد صدور الفتوى المباركة من النجف الاشرف , وبالتحديد في يوم ٢٨/٦/٢٠١٤ م التحق المجاهد من البصرة من نقطة تجمع فيها المجاهدين وبالتحديد بمنطقة (كرمة علي)^(١) في مضيف احد شيوخ العشائر بهذه المنطقة (يذكر الحاج بانه (كان التحاقه مع زملائي أمر جميل وحياة جديدة , ورقة فتحت لي ازهارها احسست منذ بداية بعطرت الجهاد) التحق المجاهد باللواء الثاني في منطقة (بلد) , وكان اللواء بقيادة المجاهد العميد (ابو محمود البدران) , وكلف المجاهد الحاج بتولي قيادة امر الفوج البصرة الثاني , وكان مقره في منطقة (بلد)^(٢) في موقع يدعى (علوه المخضر) , تحت امرته ٢٥٠ مجاهد , ومن الاليات اربعة عجلات • قام بتقسيم القوه الى عدة سرايا وتم نشرهم على ضفاف النهر (لمنطقة الرفيعات) •

❖ تطهير منطقة الرفيعات

بعد استلامه امري الفوج جاء الاوامر اليه استطلاع لمنطقة (الرفيعات) وكان المنطقة عبارة عن قرية ريفيه تكثر فيها الاشجار (٣) , ومحاولة مسك هذه المنطقة اكثر مدة زمنية. تعد انتصار بحد ذاتها لسبب احاطتها بداعش • ولخطورة المنطقة حيث كانت تصل الارزاق للنقاط بواسطة عربيه عسكرية (مدرعة) لغرض سلامتها وتأمين وصولها • بدأت بالاستطلاع العسكري للمنطقة بعد استلامي قيادة امريه الفوج البصرة الثاني , كانت منطقة الرفيعات تتعرض بضربات القناص من قبل (عصابات داعش) فهي غير امانه , بدأت باتصال خاص مع قيادة اللواء (ابو محمود البدران) , وطلبت منه اول شي ان امن هذه المنطقة من ضربات (عصابات داعش) لأنها كان تسبب ارباك في تحرك السرايا ضمن حدود قطاعاتنا , ومن بعدها سوف نتحرك بانسيابية الى عمق. في بداية الامر جاء الرفض من اللواء (ابو محمود البدران) , ولكن بعد الاصرار وعزيمة المقاتلين الذين كانوا تحت امرتي , فقال لي (اذا عزمت فتوكل على الله) , تحركت السرايا الخاصة بالفوج على اطراف منطقة الرفيعات , بسبب كانت الضربات التي

نتعرضها من (عصابات داعش) مرتكزة على محور العمق تواجدنا , مما قمنا في استغلال هذه النقطة وانتشرت اكثر السرايا على اطراف المحاذية للمنطقة وبدأنا في توجه اطلاقات النارية , مما اجبرنا (عصابات داعش) للتخفي وقلت ضرباتهم على عمق تواجدنا

.....

فكانت المنطقة عباره عن ارض زراعية يكثر فيها الزرع والاشجار وكان هناك نهر اروائي تقريباً يفصلنا ما بينهم , اضافة هناك المنازل المنتشرة في المنطقة , وبسبب طبيعة الزراعة للمنطقة كان فيه الكثير من الحيوانات (الخنازير) وكثرة (البعوض) حيث الجنود المكلفة وخاصة في الواجبات كانت تعاني من الارق والتعب بسبب هذه انتشار الامر

طرحنا عدة اسئلة الى الحاج (ابو حسين الحلفي) قبل الخوض في تفاصيل عملياته التطهير

س / هل كان هناك مسانده من قبل الاهالي في المنطقة ومساندكم
 روى لنا الحاج حالة وبالتحديد في هذه المنطقة , في بداية تحركاتنا بدأنا في الدخول الى المنازل التي كانت مهجورة من قبل الاهالي , فعند دخولنا الى احد المنازل وجدنا ان الدار (الاغراض الخاصة والعامة مبعثرة , مأخذ على اهلها الخوف والارباك اثناء مغادرتهم الدار) اذ اخذنا في ترتيب الامور العامة , فوجدنا رقم هاتف يدل على صاحب الدار , فعملنا على الاتصال به لأخذ المأذونية في الصلاة ونطمئن صاحبه الدار (ان دار في ايدي ائمنه لا يقلق) العجيبة كان الرد من صاحب الدار (لو اطال الله بعمرى ورجعت الى دارى , سوف اقوم في هدمه , وبنائه من جديد بسبيكم قد نجس الدار)

فاستغفرنا الله وطلبنا من الله ان يسامحه

س / هل تكررت هذه الحالة في المناطق الاخرى ...

ج / يشهد الله عندما نقوم بتطهير المناطق الاخرى لن نجد او نرى الا الكلام الطيب والترحيب , والى يومنا هذا عندنا تواصل معهم

س/ هل كانت تصل اليكم الامتدادات والدعم من قبل الدعم اللوجستي ٠٠٠
ج/ نعم كان تصل الينا وبالتحديد في منطقة الرفيعات بكافة انواع المساعدات , حيث
تصل الى مقر اللواء , وكان ترسل الينا بواسطة سيارات مصفحة بسبب سخونة المنطقة
القتالية , حيث نرسل الى نقاط توزع قطاعاتنا ٠٠٠

في صباح اليوم ٢٩/٦/٢٠١٤ م وفي الساعة السادسة فجراً بعد التوكل على الله وصاحب
العصر والزمان (عج) تحرك القوة العسكرية كان برفقته الوحدة الهندسية وكانت
تتقدمهم (عجلة مدرعة) وكانت المسافة ما بين المدرعة وقوة المشاة (٧٥٠م) استطاعوا
في تمشيط المنطقة وتطهير بعض المنازل الي كانت مقر للقناص (عصابات داعش) وعند
استيلائهم على العجلات العسكرية التي كانت تابعة للجيش العراقي , وجدنا ان احدى
العجلات كانت ملغومة بمادة متفجر وبسواعد الوحدة الهندسية التي كانت مرافقة معنا
استطاعوا ان تفكك , والحمد لله لم تعطي أي خسائر بهذه العملية ٠٠٠

❖ منطقة (حضيرة)

كلف المجاهد الحاج (ابو حسين الحلفي) مع ست افواج من نفس اللواء يوم ١٠/١/
٢٠١٤ بعملية عسكرية لمنطقة (حضيرة) , حيث جاءت الاوامر من اللواء (ابو محمود
البدران) تتحرك ست افواج كل من الفوج الاول بقيادة علاء البصري , والفوج الثالث
المجاهد عبد الامير نجم الملقب (ابو مسلم المياحي) , والفوج الرابع بقيادة العميد ابو
عقيل الجابري (والذي استشهد في احجى طلعاته العسكرية) والفوج الخامس بقيادة
السيد صلاح الموسوي , والفوج السادس المجاهد أبو زينب محمد عباس . اما الفوج
الثاني , تحت قيادة الحاج ابو علاء الحلفي ٠٠٠٠٠

قبل البدا في عملية التطهير لابد ان اوضح للقارئ , لما رواه الحاج (ابو حسين الحلفي)
ان هذه المنطقة , كانت المنطقة مكشوفة (مفتوحة الاطراف من لعصابات داعش) ,
حيث سهولة ايصال الامتداد العسكرية بصوره سلسه لهم , اذ نرى الطائرات التابعة
للقوات الامريكية بأنزال الامدادات العسكرية والمونة بصوره واضحة امام انظارنا .

اضافة كان هناك نهر يفصلنا من بيننا وبين (داعش) والنهر كانت مياه جارية , يبلغ عمقه تقريباً ٤م وعرضه ١٤م , فكان لابد ان نعبر هذا النهر حتى نستطيع ان نمد سيطرتنا للمنطقة , لاسيما كان النهر مياه (وحله) ليس من السهولة العبور الى الجانب الاخر

يروى الحاج , بدأت تحركات القوة العسكرية بأفواجها الستة , بعبور بالنهر وكان العدة والعتاد محدوده لكل مقاتل بسبب بعبور النهر كان عدد الجنود (٢٤٠) مقاتل , فكان تحرك مشاة ليس هناك أي عجلات مرافقة لنا , انتشرت افواج استطاعوا في بداية طلعاتهم في حكم السيطرة والتوغل الى نقاط تواجدهم , وتقريبا كان كفة السيطرة لنا حتى الساعة (الرابع عصرًا) , لكن بسبب امتدادات التي تصل (لعصابات داعش) اليهم من الخلف , اختلفت موازين السيطرة , مما اضطرنا الى عملية الانسحاب والمحافظة على ارواح المجاهدين .

تم الانسحاب بصور تدريجياً , قبل ان يحل الظلام , حيث استشهد مجاهد (عاشور الهليلي) , واصابة اربعة مجاهدين كل من (المجاهد احمد حسن حيدر من اهالي البصرة , و المجاهد راضي كريم عبود من اهالي البصرة ايضاً , والمجاهد حسين محمد هاشم , والمجاهد علي عبد الباري كلاهما من البصرة) .

وبعد الحديث مع الحاج حول انقلاب النصر في الساعات الاخيرة (لداعش) والاسباب قائلاً :

- ١- سبب النهر الفاصل بيننا حيث اصبر حاجز ايصال الامتدادات لنا بصورة مباشرة
- ٢- القوة المدفعية التي رافقت تحركاتنا في بداية الامر كان لهم الدور في انتشار والتوسع في مناطق داعش , ولم تلازم انتشارنا فيما بعد السيطرة والتطهير .
- ٣- الامدادات المتواصل التي كانت تلازم داعش بالعدة والعدد من الخلف , حيث امكنتهم بعدم الفرار .

واشار الحاجة الى نقطة مهمة وهي في بداية تحركنا كان هناك لقاء تلفزيوني وثق اللقاءات من ابطال الحشد , والتهنئات الحماسية , والروح القتالية لدى المجاهدين , فكان القناة (قناة الغدير) ونشر المقطع على قناة (اليوتيوب) تحت مسمى تحرير منطقة حضيره ٠٠٠٠٠٠ ♦ منطقة تلول الخضر .

تقع هذه المنطقة محاذة بلد , الى منطقة اسحافي , على طريق الذي يمر الى سامراء , حيث كانت هناك منازل منتشرة بهذه المنطقة , قريبة على الطريق المؤيد الى سامراء , كان يسكن بهذه المنازل مجاميع من (داعش) , وكانت منطقة نقطة خطره للأرتال العسكرية , اذا يستخدم (الدواعش) القناص ذات مواصفات الحديثة ٠٠٠٠٠

فجاءت الاوامر من اللواء في التوجه الى هذه المنازل لغرض السيطرة وتطهيرها , لغرض تامين هذا الطريق , وفي فجر يوم ١٢/٢٨ / ٢٠١٤ بعد التوكل على الله بدأت في اعطاء الاوامر للفوج البصرة الثاني , بالتوجه الى منطقة تلول الخضر , وكانت برفقتنا مجموعة من ابطال الوحدة الهندسية , التابعة الى اللواء , وكذلك مجموعة من المشايخ المقتلين الذين تم توجيههم من قبل الحوزة العلمية في النجف الاشرف تبعد هذه منطقة عن مقر الفوج حوالي اكثر من (عشر دقائق في عجلات العسكرية) , بعد الوصول الى نقطة قريبة من (تلول الخضر) كانت هناك بعض المستشارين بالتنسيق من الجيش العراقي ♦ وضعت الية التحرك , التوجه الى بداية احدى اطراف هذه المنازل , لغرض احكام السيطرة , مع التنويه بالمواجهة من العميق , لغرض , اباعد الخطر عن القوى الرئيسية , لتطهير المناطق , وبالفعل , استطعنا من التوغل من الجانب الايمن لهذه المنازل واستحكمنا السيطرة عليه , وبدأنا في السيطرة منزل بعد اخر , وعند تطهير تقريبا اخر منزلين , كان هنا مد سلك مرتبط بمادة المتفجرات , استطاعوا قوه الوحدة الهندسية من تفكيكها , دون اعطاء اي خسائر بشرية , وبسبب الاندفاع المعنوي الحماس الكبير تحرك بعض افراد الجنود الى اخر منزل , حيث كان العدو نصب لهم كمين , واستشهد احدى من افراد الحشد (اذ اخذت الجثثه من قبل عصابات داعش الى مكان تواجدهم وتم التمثيل بها , وبثها على القنوات) ٠٠٠٠

وفي الختام احكمنا السيطرة والتطهير منطقة تلؤل الخضر , وتمت مناداه اللواء بهذا الانتصار , وارسل لنا لواء فوج (المختار) بعملية مسك المنطقة من قبلهم , حيث مدت السواتر الترابية , من قبل لواء المختار , ووصلت الاليات الى المنطقة , بعد أن أمنت اطرفها , واصبحت الأرتال تتحرك بسلاسة دون تعرضها الى الي خطر , وبالتحديد من هذه النقطة ٠٠٠٠

❖ واجب مدينة الصقلاوية

قبل البدا بعمليته تحرير مدينة الصقلاوية جاء الاوامر لنا من قبل اللواء التوجه الى الوحدات العسكرية المتواجد على اطراف مدينة الصقلاوية , وكان برقتي قادة ايضا ما الألوية الحشد المتواجد , لغرض تحرير منطقة الصقلاوية , التي كانت منطقة أ او نقطة مهمة للعصابات داعش اذ تعتبر نقطة تمركز , وفي تطهيرها سوف تسهل عملية تحرير الفلوجة من يد داعش ٠٠٠٠

بدات التشاور مع قادة الجيش العراقي الماسك المنطقة القريب من الصقلاوية , وجاء الرد من القادة ان خلف ساتر منطقة من الصعب التحرك والتوغل بها , حيث مسك بيدي (عميد ركن) وتقدمنا الى الساتر لغرض الاستطلاع , ولمن نتمكن بسبب النار الكثيف تعرضنا ٠٠٠٠

, فكان ارد من القادة التي ارسلت من قبل الألوية , نحن نخضع الى أوامر لابد ان تنفذ , فرجعنا الى المقر , وكان برفقة قادة الألوية الحاج (هادي العامر) ٠٠٠ ونقل له ما دار بيننا وبين قادة الجيش المتواجد في النقاط العسكرية , وذكر لنا (الحاج هادي العامري) لابد ان نظهر هذه المنطقة لغرض التحرك والسيطرة عليها وهذا الامر كلفنا به , بعد التشاور مع وزارة الدفاع والداخلية ٠٠٠٠

اخرج لنا قادة الألوية الخرائط الخاصة بالمنطقة , وحدده نقاط تحركنا وتواجدنا , يكون بعد العبور هذه الساتر وتطهير السيطرة على منطقة سكنية , يتواجد بها عصابات داعش , ومن ثم التحرك الى محاذة النهر وصولا الى مقربة من (جسر الموظفين) , وسوف تكون ساعة الصفر , وعدم ابلاغ المقاتلين ٠

شارك بهذا العمل اربعة الوية , كل من اللواء الثاني (بقيادة ابو جنان المنصوري) , و اللواء الرابع (الشهيد ابو حبيب السكيني) , واللواء الخامس (الحاج ابو ضرغام المطوري , وسرايا الجهاد * وكل لواء من هذه الالوية يكلف واجب بفوج من افواجه والتنسيق ما بينهم , وكانت تحت قيادة هذا التحرك كل من (الحاج سيد عبدالله , والحاج ابو حسين الحلفي , وابو وسام السويدي) , كلف بعض من مقاتلين الوحدات الهندسية قبل البدا في عملية التطهير , لان كانت المنطقة مزروعة بالألغام , تسللت الوحدات ووضعت بعض العلامات من تواجد هذه المتفجرات , واخذ كل فوج من افواج الالوية في تجهيز معدات الخاصة *

بدات ساعة الصفر , انطلقت قواتنا على بركة الله , واول من عبر الساتر بعد التغطية من قوات الجيش (الحاج سيد عبد الله , ابو وساوم , وابني طارق) كان يبلغ من العمر ١٦ سنة ,) وبالفعل استطعنا ان نخلق فجوة في قطعات العدو , يستطع منها باقي المقاتلين ان يتحرك وفرض سيطرته , وبالفعل اتصل (سيد عبدالله) , اخذت القطعات تتحرك وانسيابية , وحسب علامات التنبيه (هذه العلامات تعني هنا زرع الغام) التي وضعت من قبل الوحدات الهندسية , وحين وصولنا الى المناطق السكنية , اخذ القاتل يأخذ وجهه , ما يعرف حرب الشوارع *

انتشرت قواتنا انتشار منظم , وأعطيت التعليمات عدو الدخول الى هذه المنازل من الباب الرئيسي , لأنها كانت مرتبط بمتفجرات , (اي عند فتح الباب سوف تتعرض القوات الى انفجار هذه العبوة) , اخذت القوات البطلة , في التطهير المنازل دون وقوع اي خسائر بشرية , واستطعنا بعد حرب دارت اربعة ساعات , من احكام السيطرة , واخذنا قسط من الراحة , واخذ النداء الى القوة من التقدم ونشر القوات بمحيط هذه المنازل , وبعدها اخذت القوة الحشد في التحرك والفرض السيطرة على اطراف النهر , الذي كلفنا ان يتم المسك بها , وعدم تجاوزها *

انتشرت القوة على اطراف النهر الذي كان عرضه تقريبا (٨ م) كان متعرج , وكثافة الاعشاب حيث يصعب مشاهدة الطرف الاخر من النهر , ولكن لم يدم كثير وحتى

أخذت اطلاقات النارية تتقرب منا , بسبب عدم احكام اطراف النهر الممتد , كثرت نيران العدو , حتى استطاعوا من ادخال عجلة عراقية , كان يظن كل فوج من الافواج انها تابعة لفوج الاخر , لان كل منا لا يعرف عجالات الفوج الاخر , ولحظه انها في اوساط تجمعها , وافجرت , كانت محملة بمواد متفجرة عالية التأثير , احدثت خسائر ما بيننا , وكان العاصف الذي احدثه هذا انفجار , حملني عليا وبعديني عن تواجدي عدة امتر , كانت هذه بداية اصابتي , وحدث اضرار في عجلتي الخاصة بي , بدأت عملية الانسحاب المنظم كان هذا قبل حلول الظلام , الى المنازل التي كانت مقر للقوات .

❖ المشاركة في تحرير الموصل منطقة (تلؤل الباج)

بعدها كلفنا لمعركة تحرير الموصل , أي التحركات سوف تكون على الاطراف هذه المدينة , لان بواقع الحال تحرير الموصل كلفت بها من قبل الجيش العراقي , اما قطعات الحشد لا تتدخل بهذا الشأن , فقط عملنا محصور في المناطق أو الاطراف لمدينة الموصل .

جاءت الاوامر بالتحرك لمنطقة تلؤل الباج , والذهاب للواء علي الحمداني , قائد لواء علي الأكبر , حيث طلب منه المساعد في تطهير مكان , يطلق من عيارات نارية كثيفة , قذائف هاون , تسقط على المنازل التي تحت تحركاتنا , اخذ التحرك ومعنا مجموعة من الكامرة الطائرة , ووصلت للطائرات للتصوير المدى محدد في مناطق توغل العصابات , ولكن ما توصلت اليه هذه الطائرات لن تزودان بالمعلومات الكافي , مما اضطرت , ان اتوغل بنفسني الى المكان , وبالعفل استطعت ان اصل الى نقاط قريبة من تواجدهم , واستطعت ان اصور في الموبايل الخاصة بعض النقاط المهمة .

وبعد المشاركة بهذه العلمية , ولمن تكن لي مشاركة في العملية الجهادية , بسبب الاصابة التي تعرضت لها اثناء الانفجار السيارة المفخخة , حيث تعرضت الى خلع في القدم , مما تم نقلي الى مقر السرية في بغداد , بصفة ضابط تدريب البري في حركات اللواء , وكان بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٥ , لحين انفكاكي بصورة نهائية من العمل الجهادي التطوعي في قطعات الحشد بتاريخ ١٨/٨/٢٠١٦ .

اسال الله ان يتقبل منا هذا الجهد البسيط في خدمة وطننا ومرجعيتنا

❖ الدعم اللوجستي:

تعني فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات وحتى البشر من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك، أو فن تحريك الجيوش وإمدادها باستمرار كونها ذات صلة بالشؤون العسكرية، وأيضاً يُعرف بالإمداد والتموين والتسليح والإخلاء وغيرها من الأعمال غير القتالية، والعاملون بهذا المجال

...

والدعم اللوجستي السند الظهير للجيش العراقي ، نذروا الانفس و ترك الدنيا و ما يملكون فيها من عيال و اموال تحملوا الاشاعات المغرضة كلها ، ابطال في ساحات القتال لا يعرفون معنى الخوف او التردد ، تحملوا حرارة الشمس في الصيف و برودة الشتاء

....

حيث هبت العوائل والابطال والاشخاص الذين لم يلحقوا في الركب الشهادة ، والركب التصدي . في دعمهم بكافة الوسائل الخدمية اذ هبت الكثير من العوائل في تجهيز مختلف انواع المأكولات و والالبسة ، والبعض ذهب في مد قطعات الحشد في (تجهيز الطعام) وايصاله الى وحدات المتقدمة للمواجهة ، حيث نصبت الموابك الحسينية للدعم بهذا الامر

يذكر احد افراد الموابكين حملات الدعم اللوجستي كل من (رعد رحيم جمعة ، وسعد حمد حسين) ، بعد اصدار الفتوى المباركة من النجف الاشرف ، وبدأت وفود المجاهدين تنطلق على الساتر الجهاد في بادية الأمر ، كانت الامكانية البسيطة اضافة ليس هناك مستحقات مالية للمجاهد ، ولا هناك تنسيق مع مؤسسات الدولة ، بسبب التوسع عصابات دواعش في المنطقة ، وسقوط الكثير من المناطق بيدهم ، كل هذا كانت الدولة في حالة لا يحسد بها

بالنتيجة اخذ الشعب العراقي في المساندة لهذه القوى ، عندما اقول الشعب بكافة مؤسساته ، حيث اخذ العوائل تنسق ما بينهم في تجهيز احتياجات الحشد ، (الاكل بكافة انواعه ، المواد الغذائية بأصنافه ، التجهيزات للمقاتل من الملابس واموره الخاصة)

من مواد الحلاقة , والملابس الداخلية , وحتى ابسط الامور كما يقال , الفرش , الخيط والإبرة) , اضافة نصبت البعض من المواكب الحسينية في قرب الالوية , اذ يقومون في تجهيز الوجبات الغذائية وتوزع على الساتر بالتنسيق من جهات حماية لغرض ايصالها , اضافة الى ايصال الوقود (الكاز , البنزين , والنفط الابيض) ويذكر احد الشخصيات المرافقة للدعم كان هناك تفاخر ما بين حملات الدعم (حيث يقول البعض اني جهزت اكثر من عشرين (من الغنم) , البعض يقول ويتفاخر انه جهزه اكثر من مائتين من البطانيات النوع الفاخر هكذا ٠٠٠٠٠) .

بدأت المجاميع تتشكل من المناطق السكنية , او دوائر الدولة , او في الاسواق , أو الهيئات الحسينية , في تجميع الاموال المادية , او المعنوية , حيث تقوم هذه التجمعات في تنسيق ما بينهم , خروج رتل متكامل , حيث يتم التنسيق مع دوائر الدولة من ناحية العجلات الخاصة للمواطنين , قد تصل الى (١٠ - ١٥) عجلة , مرافق لها الحمایات الخاصة في حمل السلاح , يكون الملتقى في بداية الامر بقرب من (جسر الكزیزه) (٥) .

بعد انطلاق القوافل وخاصة الى منطقة بلد , حيث تواجد اللواء الثاني , وهو مكان تواجد الحاج (ابو حسين الحلفي) , كان هناك تواصل هذه القوافل الدعم مع المحافظات الاخرى , اول نقطة من اهالي الناصرية , حيث تتجمع القوافل في منطقة البطحة , وبعدها تنطلق الى محافظه السماوة في الرميثة او الوركاء , فينطلق الموكب الكبير الى منطقة سامراء , وبالتحديد الى منطقة (العلوه) , وعند وصولنا يذهب قسم من العجلات الى مكان بيع الاغنام والمواشي , لشراء اللحوم الى قطعات الحشد او المطابخ , او الى مواكب التي تتواجد في هذه المنطقة , حيث تفرغ البعض في امقر اللواء , ونقوم في الجزء الباقي الى اماكن تواجد الافواج , للدعم ومشاركتهم في المواجهات ٠٠٠٠

على الرغم من صعوبة الموقف وخطورته , الا اننا عشنا حياة جمليه , وتكافت اخوي , حيث اخذ في انشاء تجمعات , ومراسلات ما بيننا وبين القوافل الاخر , في سد الحاجيات ,

ختمت الحديث مع نموذج من الشخصيات المساندة للحشد (رعد رحيم , وسعد حمد)
بالدموع , عندما استرجعوا , سرد هذه البطولات التاريخية •

٣- دور المرجعية

قام المرجع الشيعي علي السيستاني، كونه له دور في تأسيس الحشد الشعبي عن طريق فتواه بالجهاد الكفائي، بإصدار توجيهات دينية تنظم علاقة وتعامل الحشد الشعبي مع أهالي المناطق المحررة من تنظيم داعش بالعراق، وتتضمن التوجيهات ٢٠ نقطة، تضمنت حث منتسبي الحشد الشعبي على التعامل بالأخلاق الإسلامية وعدم التعرض للناس أو أهالي المنتمين لداعش (في المناطق المحررة) بأي أذى أو اضطهاد، وعدم إيذاء الكبار بالسن والأطفال والنساء وعدم قطع أي شجرة إلا أن يضطروا إلى قطعها وكذلك معاملة غير المسلمين معاملة حسنة وعدم المساس بهم وغير ذلك مما قاله في توجيهاته.

الهوامش:

١- كرمة علي : تقع في ناحية الهارثة وتشكل الجزء الجنوبي والأكبر من ناحية الهارثة إذ انها تحتوي على الجزء الأكبر من الكثافة السكانية في الناحية والتي تقدر ب ٨٠ ألف نسمة. ففي كرمة علي يلتقي دجلة والفرات لكي يكونا شط العرب في مركز الناحية من الجهة الشمالية والنجبية، والتي لا تعد جزءا من الناحية بل جزء من مركز مدينة البصرة ومن الجهة الجنوبية.

٢- منطقة بلد : بلد مدينة عراقية شمال مدينة بغداد تقع ضمن قضاء بلد وهو أحد أقضية محافظة صلاح الدين. ويبلغ عدد سكان مدينة بلد ٨٠ ألف نسمة أما المناطق المحيطة بمدينة بلد ونواحي الضلوعية ويثرب والإسحافي والقرى المحيطة فعدد سكانها أكثر من ١٥٠ ألف نسمة.

٣- منطقة حضيرة : تقع الشرقية جنوب قضاء بلد التابعة لمحافظة صلاح الدين.

٤- (جسر الكزيه) وهو المكان الذي يكون مفترق الطر , موقعه في الطرف من محافظة البصرة , يتفرق منه الى طريق السريع , الذي يتجه الى محافظات العراق , والقسم الاخر الى منطقة القرنة والكرمة وغيرها ٠٠٠٠

الملاحق



الصورة الشخصية للمجاهد أبو حسين الحلفي

Scanned by TapScanner

وثيقة توضح استلام الاسلحة ونوع السلاح ورقمه , و الأسلحة المفقودة اثناء
الواجبات وبيان سبب فقدان

وثيقة اخرى تبين العهد التي يستلمها الحاج بنوع الأسلحة ورقم كل سلام , واسم المجاهد

Scanned by TapScanner

وثيقة تبين مستند استلام عجلة نوع لاند كروز بيكم

ذاكرة الحشد الشعبي وأمن المجتمع ثنائية الحياة والبناء

جمهورية العراق
رئاسة مجلس الوزراء
اللواء الثاني / الحشد الشعبي
الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Iraqi Council Representatives
Iraqi Council of Representatives Member
Office
العدد / ٢٥٩
التاريخ ٢٠١٤ / ١٠ / ١٢

إلى / من يهمله الأمر
الموضوع / تحويل

خولنا منسوبنا (علاء عبد اللطيف حبيب) آمر فوج البصرة بحمل الأسلحة المدرجة أدناه لحماية الرتل ذهابا وإيابا نرجو تسهيل مهمته ٠٠٠ مع التقدير .

١ - بنقية (٨٧٥٦٨٧٤)
٢ - بنقية (٣٤٥)
٣ - بنقية (٢٩٣١١٦)
٤ - بنقية (٢٦٤)

العميد

عبد المحي عزيز فاضل المنصوري

أمر اللواء الثاني / الحشد الشعبي

٢٠١٤ / ١٠ / ١٢

لوت ٢٠١٤ / ١٠ / ١٢

Scanned by TapScanner

وثيقة تبين تحويله حمل السلاح أثناء تنقله ، لعدم تعرضه أثناء واجباته الرسمية

ذاكرة الحشد الشعبي وأمن المجتمع ثنائية الحياة والبناء

Handwritten Arabic text at the top of the page:

لبنان حق النصف ٨/١٥
أفصح
بيد ابراهيم ٨/١٢
بيد جاسم ٨/١٧

Below the text is a table with 5 columns and 10 rows. The columns are labeled in Arabic:

الرقم	الاسم	اللقب	الجنس	الدرجة
١	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٢	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٣	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٤	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٥	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٦	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٧	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٨	أبراهيم	أبراهيم	م	١
٩	أبراهيم	أبراهيم	م	١
١٠	أبراهيم	أبراهيم	م	١

وثيقة تبين عدد الطلقات التي تم استلامها ، وموثقة فيها التاريخ

اجماع اہل بیت علیہم السلام بوقت ابو ج
 علی کحلجائی ابو سعید ابو اسحاق ابو اسحاق
 یوسف ابو اسحاق
 ۱۔ عبد اللہ بن عباس بن عبد المطلب
 ۲۔ جابر بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۳۔ اسماعیل بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۴۔ ابو جابر بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۵۔ ابو جابر بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۶۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۷۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۸۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۹۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد اللہ
 ۱۰۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد اللہ

وثيقة تبين بأسماء المقاتنين اثناء نزولهم من الواجبات وتمتعهم بالإجازة ، وتسليمه ما في ذمتهم من اسلحة

السيد آمر اللواء الثاني الحرس الخاص لمجتم

١٢ تقرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بسم الله الرحمن الرحيم
بتاريخ ١٨ / ١٤ / ١٤٠٢م كلفنا من اللواء بواجب الدفول على
منطقة (تلول الخضر) وحماية الدريات و البلدات (بثقل) وحماية
الجموعة .. وأسناد عملية الدفول استشهد بها
عباس عوان كرمين وحج الشهيد الى جهة غير معلومة
من قبل الدواعش وهو سلاه والخازن ايضا ..

المدير
المرء عالي الزم
تم
١٨ / ١٤ / ١٤٠٢

أبو حسين الحلفي

آمر سرية طروني للواء

وثيقة تبين التقرير المقدم من قبل الحاج ابو علاء الحلفي عن تطهير المنطقة (تلول
الخضر) وتأمينها واعطاء وقف بالشهيد عباس عوان

السيد آمر اللواء الثاني المرسس الخاصه المخدم
السيد عليكم درعة الله وبركاته

١٢ تقدير فقدان سلاح

بنازع ١٨٠١٠١٤٠٠٠٠ كلفنا بواجب تفاهير خلقة
وأكفيرة (١) السابعة لفقاد بلد من اعداء الدين لدرع
وأسناد عملية الانسحاب فقدت الأسلحة السابعة للمجاهدين
المدرسة احسانهم اوداه وذلك بسبب التعب وجرح احد
المجاهدين بطلق نار وغمرة مجاهد بنهر (الجاني) --
لهذا راكم الامر بما تسببه مع لتقدير

الاحكام

- ١- احمد حسن حيدر - كراشكون - مرافق الجرح
- ٢- حسن محمد هاشم - كراشكون - جرح
- ٣- ضياء كريم مجيد - ٥ -
- ٤- علي عبد الباري خالي ليدانه - ٤ -

العميد

المرشد العام

محمد عاريف

أبو حسين الحلفي

امرسية طوارق اللواء

وثيقة تبين المخاطبات الرسمية مع اللواء حول فقدان الاسلحة اثناء الواجبات الرسمية ,
وبيان سبب فقدان

ذاكرة الحشد الشعبي وأمن المجتمع ثنائية الحياة والبناء

جمهورية العراق
رئاسة مجلس الوزراء
الواء الثاني / الحشد الشعبي
الادارة

كردووس of Iraq
Iraqi Council Representatives
Iraqi Council of Representatives Member
Office
العند / ١٠٨
التاريخ ٢٠١٤ / ١١ / ١٧

إلى / رئاسة جامعة البصرة / كلية الطب البيطري
الموضوع / تأييد

نحية طيبة
نود اعلامكم بان السيد (علاء عبداللطيف حبيب) مستمر في الخدمة ضمن الحشد الشعبي في لواننا
والذي لبنا نداء المرجعية والتحق في اللواء بتاريخ ٢٠١٤ / ٧ / ٢٤ يرجى اتخاذ ما يلزم مع
التقدير .

المرفقات

١ - هوية الاحوال المدنية

المعبد

خلف لفة عذافة البدان
آمراللواء الثاني / الحشد الشعبي

٢٠١٤ / ١ / ١٤

لوت ٢٠١٤ / ٨ / ١٦

Scanned by TapScanner

وثيقة تبين استمرارية الحاج المجاهد في صفوف الحشد ، مخاطبة بها دائرته الرسمية هي جامعة البصرة

بسمه تعالى

(و قل العملوا فسيدي الله عملكم و رسوله و المؤمنون)

رئاسة الوزراء
مديرة الحشد الشعبي
اللواء الخامس الخاص
المستودع الخاص

العدد / ٦٦٧
التاريخ / ٢٠١٥ / ٩ / ١٤

٢٠١٥ / ٩ / ١٤

إلى / ف ١
م / نقل

ينقل المقاتل (علاء عبداللطيف حبيب) من فوجكم إلى سرية مقر لوائنا ويستخدم بعنوان ضابط التدريب البري في حركات اللواء اعتباراً من ٢٠١٥ / ٩ / ٣ .
نرجو الحفاقة فوراً وإعلامنا .


العميد

حيدر يوسف عبد الله
' أمر اللواء الخامس الخاص
٩١٤

نسخة إلى:

- مقدم اللواء
- من إدارة اللواء
- من أمن اللواء
- سرية المقر / لمتابعة التحاقه إليكم وإعلامنا
- مكتب الإدارة / للتأشير .

للمتابعة وإجراء اللازم .

Scanned by TapScanner

وثيقة توضح نقل الحاج من اللواء الثاني الى مقر السرية بصفة ضابط تدريب
بعد أعاقته وعدم قدرته عمليو الجهادية

السيد المرحوم السيد السامي المحترم
م. مطالعة

إخيه المجاهد (علاء عبد اللطيف صبيح) حيث تم بهذه المطالعة
راجياً فيها تنزيلاً للأسلحة التي يذمق - علماً أني قد
سلمتها الح. بدلاً من الموجبات التي لا يجوز ربحها
ودعيه وثائق تثبت ذلك ... للتفضل بالاطلاع
مع التقدير - -

علماً أن بعض الأسلحة مفقودة وهو بموجبها مطالعة فقدان
موسومة من قبل الك. أبو جنان المنصورين امر اللوارب بـ

أبو مينا رجلي

٢٠١٥/٤/٢٠

الحركات
في الاطراف
ومناجحة الموضوع
ص. الفوارب
٢٠١٥

وئي قتبين مطالعة تم تقديمها من قبل المجاهد , مبين فيه اخلاء ذمته من الاسلحة التي
كانت مستلمها من قبل المشجب , مع بيان تقرير بالأسلحة المفقودة اثناء الواجبات

REPOBLIC OF IRAQ
Prime Minister
AUTHORITY OF THE POPULAR
crowd
العدد : ق.ن/٦٦ / ٩٢٠٩
التاريخ : ١٨ / ٨ / ٢٠١٦

جمهورية العراق
رئاسة الوزراء
هيئة الحشد الشعبي
مديرية الادارة المركزية

إلى / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة البصرة / مكتب رئيس الجامعة

م / فك ارتباط

السلام عليكم ...

تم انتهاء تكليف الموظف (علاء عبد اللطيف حبيب جبر) من منسوبكم. ويعتبر منفكا من هينتنا بتاريخ ٢٠١٦/٠٨/١٨ وقد باشر لدينا بتاريخ ٢٠١٤/٠٩/٠١ للتفضل بالعلم.

... مع التقدير

النواة

مجيد رحيم صالح
مدير الإدارة المركزية
أب ٢٠١٦

نسخة منه الى:

- مديرية المدفعية / كتابكم العدد (٨٢٨) بتاريخ ٢٠١٦/٠٨/١١ للتفضل بالعلم مع التقدير.
- قسم الرواتب / للتفضل بالعلم مع التقدير.
- الإضبارة الشخصية / للحفظ
- قسم الاحصاء / للتفضل بالعلم مع التقدير.
- علم مع التقدير.

Scanned by TapScanner

وشيقة تبين انفاك الحاج المجاهد من مهامه الجهادية وممارسة عمله في جامعة البصرة

ورثت من /
صرفت إلى / الموضوع الرابع / لبريه لبالله / الوحيين الخلفي
اسم المستلم ورتبته /
صرفت بموجب - أمر اللواء الثاني الخاص

الرقم	الاسم	اسم المادة ورقم الصنف	الكمية المصروفة أو الواردة	وحدة القياس	حالة المادة	الكمية المصروفة أو الواردة
رقم	الاسم	اسم المادة ورقم الصنف	الكمية المصروفة أو الواردة	وحدة القياس	حالة المادة	الكمية المصروفة أو الواردة
٢٠١٤ / ١ / ١٢	اللون / البين	٢٠١٢	١	١	١	١
٢٠١٤ / ١ / ١٢	١٨٣٤٨٦	١٨٣٤٨٦	١	١	١	١

المستلم
التوقيع:
الرتبة:
الاسم:
المنصب:

المستلم
التوقيع:
الرتبة:
الاسم:
المنصب:

أمر لبريه لبالله

٢٠١٤ / ١ / ١٢

وثيقة تبين مستند تسليم العجلة الى امرية اللواء , التي كانت بحوزة المجاهد الحاج , بعد انفكاكه من عمله الجهادية بسبب اصابته

١٢٢٠

رقم الملف: 2055
تاريخ تنظيم الملف: 2019/3/12

جمهورية العراق
رئاسة الوزراء
وزارة الصحة
مركز الطب الباطني والعلاج الطبيعي والوظيفي

ملف داخلي لمنظمة الجريح للمصاب

الاسم الرباعي	هلال عبد الطيف حبيب جبر	مكان الإصابة في الجسم	الزلاقي
اللقب	الحلبي	لسمية العجز	مستمر
عنوان السكن	الهيرة / الزبير	حالة في القدم (متصلب - مفرج)	
المواليد	1969	جهاز بظرف صناعي / عين	لواء 2
الحالة الزوجية	متزوج	اسم التشخيص	2014
رقم الهاتف	07705669396	سبب وتاريخ الإصابة	لكر
محل الإصابة		الجنس	190/110
الوظيفة السابقة	موظف	الوزن، الطول	

الأمراض السابقة

GIT disease ☐ Liver disease ☐ Thyroid disease ☐ Hormonal disturbance ☐ Psychopathy ☐ tooth ache ☐

(HIV) AIDS ☐ Neurological disease ☐ TIA - CVA ☐ Headache ☐ Addictions ☐ Smoking ☐ arthritis ☐

Myopathy ☐ MS ☐ Diabetes ☐ Hepatitis ☐ osteoporosis ☐ Drug allergy ☐ Rheumatoid disease ☐

Cardiac disease ☐ Hypertension ☐ Blood disease ☐ Previous surgical operation ☐ tumors ☐ Hemophilia ☐ Fractures ☐

الأنوبة التي يتناولها الجريح/المصاب:

(Chief complaint) 3 months ago surgery in
(Present illness) back and Rt Leg Pain
(Mechanism Injury)
-1
-2
-3 Surgery Lrs and Start of TRT
-4 rt leg foot

•What makes your pain better? ☐ sitting ☐ standing in one place ☐ sleeping ☐ walking
☐ bending backward ☐ laying flat ☐ bending forward other

•What makes your pain worse? ☐ sitting ☐ standing in one place ☐ walking ☐ driving ☐ bending forward/backward

☐ sleeping, laying flat ☐ reaching above your head ☐ walking up / down stairs

Observation:

Gait

Deformity ☐ Skin color ☐ Scar ☐ Skin wound ☐ Palpation ☐ Effusion ☐ Spasm ☐ Tenderness ☐ Trigger point ☐ Joint play / Joint play

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
No pain Imaginable

خطبة النصر من الصحن الحسيني الشريف لممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء
المقدسة فضيلة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في (٢٦/ربيع الأول/١٤٣٩ هـ)
الموافق (٢٠١٧/١٢/١٥ م) :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة والأخوات:

قبل أيام أعلن رسمياً عن تحرير آخر جزء من الاراضي العراقية من سيطرة تنظيم داعش الارهابي، وبهذه المناسبة نلقي على مسامعكم هذه الكلمة:

أيها العراقيون الشرفاء

بعد ما يزيد على ثلاثة أعوام من القتال الضاري وبذل الغالي والنفيس ومواجهة مختلف الصعاب والتحديات انتصرتكم على اعلى قوة ارهاية استهدفت العراق بماضيه وحاضره ومستقبله، انتصرتكم عليها بإرادتكم الصلبة وعزيمتكم الراسخة في الحفاظ على وطنكم وكرامتكم ومقدساتكم، انتصرتكم عليها بتضحياتكم الكبيرة حيث قدمتم انفسكم وفلذات اكبادهم وكل ما تملكون فداءً للوطن الغالي فسطرتم اسماً صور البطولة والاثير وكتبتم تاريخ العراق الحديث بأحرف من عز وكرامة، ووقف العالم مدهوشاً امام صلابتكم وصبركم واستبسالكم وإيمانكم بعدالة قضيتكم حتى تحقق هذا النصر الكبير الذي ظن الكثيرون أنه بعيد المنال ولكنكم جعلتم منه واقعاً ملموساً خلال مدة قصيرة نسبياً، فحفظتم به كرامة البلد وعزته وحافظتم على وحدته ارضاً وشعباً، فما اعظمكم من شعب.

أيها المقاتلون الميامين..

يا ابطال القوات المسلحة بمختلف صنوفها وعناوينها..

إن المرجعية الدينية العليا صاحبة فتوى الدفاع الكفائي التي سخرت كل امكانياتها وطاقاتها في سبيل إسناد المقاتلين وتقديم العون لهم، وبعثت بخيرة أبنائها من اساتذة وطلاب الحوزة العلمية الى الجبهات دعماً للقوات المقاتلة وقدمت العشرات منهم شهداء في هذا الطريق... لا ترى لأحد فضلاً يداني فضلكم ولا مجداً يرقى الى مجدكم في تحقيق هذا الانجاز التاريخي المهم .. فلولا استجابتكم الواسعة لفتوى المرجعية وندائهم واندفاعكم البطولي الى جبهات القتال وصمودكم الاسطوري فيها بما يزيد على ثلاثة اعوام لما تحقق هذا النصر المبين.

احدى الخطب للمرجعية موضح فيها الدور الداعم , الدور المثلث لجهود المقاتلين علو وجه العموم ,
يخص دور الحشد الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنكم على علم بأهمية لبس خوذة الرأس والسترة الواقية في حماية رؤوس وصدور
المقاتلين في ساحات القتال من الرصاص والشظايا وامثالهما، ولكن الملاحظ ان
الكثير من اخوتنا المتواجدين في جبهات النزال مع الارهابيين لا يهتمون بلبسها في
كثير من الاوقات استهانة بالمخاطر أو لشدة حرارة الجو ونحو ذلك، فما هو توجيه
سيدنا المرجع دام ظله لهم؟ بينوا ذلك مأجورين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعين على الاخوة المقاتلين - حفظهم الله تعالى ونصرهم على اعدائهم - اتباع
التعليمات العسكرية في هذا المجال وعدم التهاون في استخدام القذائف المدفوعة
وخوفا مما يحميمهم من الاصابات الخطيرة ، وما ذكر من سدة الحر وخوها لا يبرر
التخلف عن ذلك والله الموفق .



تبين الخطبة الحفاظ على سلامتهم واتباع التعليمات العسكرية